الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

17 نوفمبر 2022 14:27 مساء

الدولار يستقر.. والاسترليني يرتفع قبل إعلان خطط بريطانيا للميزانية



لم يسجل الدولار تغيراً يذكر الخميس، إذ يستوعب المستثمرون البيانات الاقتصادية الأمريكية المتباينة، بينما ارتفع الجنيه الاسترليني قبل إعلان خطط الحكومة الخاصة بالميزانية.

وتراجعت العملة الأمريكية في الأسابيع القليلة الماضية، إذ أشارت بيانات التضخم وتعليقات لمسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى أن البنك يمكن أن يبطئ قريباً وتيرة رفع أسعار الفائدة.

ولكن الدولار استقر الخميس بعد أن جاءت بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية لشهر أكتوبر/تشرين الأول، والتي صدرت الأربعاء، أقوى من المتوقع.

كما استقر اليورو مقابل الدولار عند 1.039 بعد أن سجل أعلى مستوى له منذ يوليو/تموز عند 1.048 دولار الثلاثاء.

ولم يتغير مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، عند 106.27. وانخفض المؤشر بأكثر من سبعة في المئة منذ أن وصل إلى أعلى مستوى في 20 عاماً في سبتمبر/أيلول، لكنه ظل مرتفعاً نحو عشرة في المئة خلال العام.

وقال سايمون هارفي، كبير محللي العملات الأجنبية في مونيكس يوروب، إن الدولار استقر في الوقت الذي يحاول فيه المستثمرون تحديد اتجاه الاقتصاد الأمريكي.

وأضاف: «تشير بيانات الاستهلاك الإيجابية إلى أننا لا نواجه تراجعاً صعباً بالنسبة للاقتصاد. ولكن هل هذا إيجابي للأصول التي تنطوي على مخاطر أم أنه سيشجع مجلس الاحتياطي الاتحادي على مزيد من التشديد؟».

وقال هارفي إن أكبر تحرك سعري قد يكون للجنيه الاسترليني عندما يعلن وزير المالية البريطاني جيريمي هانت عن خطط الحكومة للميزانية في وقت لاحق اليوم الخميس. ومن المتوقع أن يرفع الضرائب ويخفض الإنفاق، على الرغم من الركود الذي يلوح في الأفق، في محاولة لتعزيز سمعة بريطانيا في الأسواق وتهدئة التضخم.

وصعد الجنيه الاسترليني 0.18 في المئة مقابل الدولار إلى 1.193 دولار في التعاملات الصباحية في لندن، وارتفع بنفس القدر مقابل اليورو.

وأدت تصريحات متشددة صدرت عن مسؤولي المركزي الأمريكي الليلة الماضية إلى تزايد الشكوك في حدوث تحول للسياسة، إذ قالت ماري دالي، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي في سان فرانسيسكو إن التوقف المؤقت لم يعد مطروحاً على الطاولة.

وتراجع الدولار 0.2 في المئة مقابل الين الياباني الخميس إلى 139.28 إذ ظل يحوم حول أدنى مستوى له منذ ثلاثة أشهر.

وانخفض 3.7 في المئة الخميس الأسبوع الماضي عندما جاءت بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأمريكية لشهر أكتوبر/تشرين الأول أقل من المتوقع.

ونزل اليوان الصيني 0.36 في المئة إلى 7.126 مقابل الدولار، إذ أثارت إصابات كوفيد الجديدة مخاوف من أن المسؤولين قد يأمرون بمزيد من عمليات الإغلاق.

وهبط الدولار الأسترالي 0.15 في المئة إلى 0.673 دولار، في حين ارتفع نظيره النيوزيلندي 0.28 في المئة إلى 0.616 دولار.

((رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©